

2- شرح القول المختصر المبين في مناهج المفسرين | تفسير

الماوردي - البغوي - الزمخشري | يوم 1/2/2441

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلی واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى الى يوم الدين
اما بعد ايها الاخوة الكرام وبأيتها الاخوات الفاضلات - 00:00:01

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم يوم الاربعاء غرة السفر من عام الف واربع مئة وثلاثة
واربعين نجتمع في هذا المقام المبارك - 00:00:18

نتدارس هذا الكتاب الكتاب الذي بين ايدينا والقول المختصر المبين في مناهج المفسرين هذا المجلس هو المجلس الثاني من مجالس
هذا الكتاب نتناول فيه عددا من كتب التفسير التي تعطينا صورة واضحة - 00:00:33

عن من هو المفسر وما يتعلق به وما هو كتابه التفسير ذكر المؤلف وفقه الله الكتاب الثاني وهو كتاب الماوردي الماء وردي له
كتاب في التفسير اسمه النكت والعيون - 00:00:57

النكت والعيون في تفسير القرآن الماوردي توفي سنة اربع مئة وخمسين ذكر انه ولد سنة ثلاثة واربعة وستين واسمه علي ابن
محمد ابن حبيب الماوردي ابو الحسن البصري الشافعي - 00:01:22

يعني انه من مفسري المشرق من مفسري المشرق عندنا عندنا مفسرون ومفسرون مغاربة مدرسة التفسير المشرقية يختلف عن
مدرسة التفسير المغاربية لذلك لابد ان نميز حتى نعرف طريقة هؤلاء وطريقة هؤلاء - 00:01:47

الشافعي اي على مذهب الامام الشافعي واغلب المفسرين الذين يأتون في الغالب انهم على مذهب الشافعية انتشار المذهب انتشار
المذهب يكلم المؤلف عقيدة فقال انه مؤول اشعري كتابه بالتأويل ويختار في بعض الموضع - 00:02:15

من كتابه قول المعتزلة ما بنوه على اصولهم الفاسدة ويواافقهم في القدر اذا قال الذهبي في الميزان صدوق في نفسه لكنه معتزلي
يعني هو يعني هو حقيقة على مذهب الاشاعرة هذا واضح جدا في تفسيره - 00:02:46

وقد وقفت على موضع كثيرة يدل على انه على مذهب الاشاعرة اما الاعتزال فانه يوافق المعتزلة في بعض الموضع ومن المعلوم
بشكل عام ان الاشاعرة يتفقون مع المعتزلة في بعض في بعض الامور - 00:03:07

ولكن لا يقال انه معتزلي وانما هو من من الاشاعرة هذا من حيث العقيدة يقول موقفه من الاسانيد يقول لا
يذكر الاسانيد لا يذكر الاسانيد - 00:03:28

ولا يعزو الروايات الى مخرجتها من اصحاب الكتب الستة وغيرهم غالبا ما ينقله من الاحاديث واسباب النزول واقوال الصحابة
والتابعين هو من تفسير الطبرى اذا هو عسان نفهم هذه العبارة - 00:03:55

اذا هذا التفسير يعد من التفاسير بالاثر هذا واضح العلماء عندما صنفوا التفاسير التي تقوم بالاثر والتفسيرات التي تكون بالرأي ذكرها ان
تفسير الماوردي التباسيل التي تعنى بالاثار اكثر وهو من التفاسير بالاثر - 00:04:12

لكنه لا يذكر الاسانيد كالطبرى وانما يحذفها يحذف الاسانيد ولا يعزوها الى مخرجتها ما يقول مثلا اخرج فلان واخرج فلان وانما
يقول قال ابن عباس قال قتادة قال مجاهد وهكذا - 00:04:34

يذكر اسباب النزول واقوال الصحابة والتابعين ويذكر اثار يعني اثارا كثيرة لكنه كما ذكر المؤلف يقول انه يعتمد في نقله على تفسير

الطبرى قد يقال هذا في الغالب والا الماوردى قد يرجع الى الطبرى وقد يرجع الى غير الطبرى - 00:04:56

يقول موقفهم من الاحكام الفقهية قال الماوردى الشافعى متبحر فى المذهب وهو امام الشافعية فى عصره وقد الف فى المذهب كتابه الحاوى كتاب ضخم فى الفقه يقع فى اكتر من عشرين مجلدا - 00:05:18

هنا ولا يزال مخطوطا والصحيح انه الان طبع الكتاب موجود قال وقد اثر هذا فى تفسيره المذهب الشافعى وهو يعتنى بذكر اقوال الامام الشافعى فى المسائل الفقهية ويرجحها كما يشير الى اقوال ائمة المذاهب الاخرى - 00:05:38

ابى حنيفة ومالك وداود الظاهري عاد الامام احمد لعله كان من المحدثين الفقهاء يعني هو وغيره يعني اه اولا يعني هم يعني كثير ما يذكرون المذاهب الثلاثة الشافعى واحمد الشافعى وابى حنيفة - 00:05:59

ولا يذكر الامام احمد كثيرا حتى عند المحدثين وحتى عند شراح الحديث وعنده الفقهاء لأن لأن الامام احمد يعني مذهبه لم ينتشر هذا الانتشار الواسع جدا والا هو امام كبير في الحديث والفقه - 00:06:22

لكنه لم ينتشر ينتشر ذلك لانتشار الواسع ولم يعتنقه اه يعني من توأم من يعنى الرؤساء الامراء ان لم تكن دولة تتبعها. ولذلك لم ينتشر لكن مذهب مثلا ابى حنيفة - 00:06:41

تبنته دول ومالك ولذلك انتشر اكتر اه يقول موقفهم للقراءات السبع والقراءات الشاذة في بعض الآيات يعني انه لا يكثر وانما يذكر احيانا ويبيّن معناها في معنى القراءة ويوجهها - 00:07:06

ولكن لا يشير الى المصادر التي نقل عنها يقول موقفهم الاسرائيليات يقول يورد الاسرائيليات من غير اكثار لها وينقدها احيانا ينقدها يعني كفирه من المفسرين يورد الاسرائيليات ولا يكتـر - 00:07:31

وحسب حسب الحاجة ولا ينقدها احيانا ينقـد واحيانا لا ينقـد يقول موقفهم من الشعر والنحو واللغة ينقل كثـيرا عن كتب التي الفت في معاني القرآن تقصد مثل المعانـي القرآن للزجاج والاخـش والنحـاس والفراء - 00:07:54

وغربيـه كـفـرـيـه ابن قـتـيـبـه وغـرـيـبـه القـاسـمـ بن سـلـامـ وغـرـيـبـه السـجـسـتـانـيـ ونـحـوـهـ قـالـ واعـرـابـهـ اي اـعـرـابـ القرآنـ مـثـلـ اـعـرـابـ القرآنـ النـحـاسـ والنـزـاجـ قالـ فـتـجـدـ فـيـ نـقـوـلـاـ عـنـ عـنـ الـكـسـاءـ مـنـ اـئـمـةـ الـلـغـةـ وـالـفـرـاءـ وـالـأـخـشـ ثـلـعـبـ وـالـمـبـرـدـ وـالـمـفـظـ - 00:08:22

ابـنـ سـلـمـةـ وـالـزـجـ وـمـؤـرـجـ اـبـنـ عـمـرـ وـقـطـرـ مـعـمـرـ اـبـنـ المـثـنـىـ وـابـنـ قـتـيـبـهـ وـغـيـرـهـ يـعـنـيـ اـهـ يـنـقـلـ يـعـنـيـ يـهـتـمـ بـالـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ وـيـهـتـمـ بـالـلـفـاظـ الـعـرـبـيـةـ وـيـعـنـيـ يـعـزـوـهـاـ إـلـىـ اـصـحـابـهـ وـيـصـرـحـ بـعـضـ الـأـسـمـاءـ - 00:08:44

طيب هذا هو النـكـتـ وـالـعـيـونـ وـمـاـ ذـكـرـهـ اـنـ الـمـؤـلـفـ مـاـ ذـكـرـهـ اـنـ الـمـؤـلـفـ وـهـوـ يـسـيرـ عـلـىـ طـرـيـقـةـ مـعـيـنـةـ يـعـنـيـ هـوـ يـحـدـدـهـاـ نـتـكـلـمـ عـنـ التـعـرـيفـ عـنـ الـعـقـيـدـةـ عـنـ الـتـفـسـيـرـ وـبـعـضـ الـمـسـائـلـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـتـفـسـيـرـ كـالـقـرـاءـاتـ وـالـأـسـرـائـيلـيـاتـ وـالـلـغـةـ - 00:09:09

والـاحـکـامـ الـفـقـهـیـهـ هـذـهـ طـرـيـقـتـهـ فـيـ کـثـيرـ مـاـ سـیـأـتـیـ فـیـمـاـ يـتـعـلـقـ اـهـ التـفـاسـیرـ اـهـ الـكـتـابـ کـتـابـ النـكـتـ وـالـعـيـونـ يـعـتـبـرـ مـنـ الـكـتـبـ الـمـتوـسـطـةـ الـحـجـمـ وـهـوـ يـقـعـ فـيـ اـرـبـعـةـ مـجـلـدـاتـ اوـ فـيـ خـمـسـةـ حـسـبـ الـطـبـعـاتـ - 00:09:31

هـذـاـ مـنـ حـيـثـ اـهـ يـعـنـيـ مـاـ ذـكـرـهـ اـهـ حـجـمـ الـكـتـابـ هـذـاـ هـوـ حـجـمـهـ اـهـ کـتـابـ مـثـلـ مـاـ ذـكـرـنـاـ يـعـدـ مـنـ کـتـبـ تـفـسـيـرـ تـفـسـيـرـ بـالـاـثـرـ بـالـاـثـرـ لـكـنـ اـهـ الـمـلـاـحـظـ اـنـ الـمـؤـلـفـ يـعـنـيـ اـنـتـقـلـ مـنـ الطـبـرـىـ إـلـىـ الـمـاـوـرـدـىـ - 00:09:54

وـتـرـكـ عـدـدـ كـبـيرـ تـرـكـ عـدـدـاـ كـبـيرـاـ مـنـ التـفـاسـيرـ وـنـحـنـ يـعـنـيـ لـوـ يـقـيـدـوـنـ مـعـنـاـ التـفـاسـيرـ الـتـيـ لـمـ يـذـكـرـهـ الـمـؤـلـفـ وـهـيـ بـحـاجـةـ إـلـىـ نـقـفـ مـعـهـاـ - 00:10:19

وـنـبـيـنـ مـنـاهـجـ آـمـفـسـرـيـهـ فـيـ تـفـاسـيرـهـ يـعـنـيـ مـثـلـ عـنـدـنـاـ تـفـسـيـرـ اـبـنـ اـبـيـ حـاتـمـ هـوـ مـطـبـوـعـ وـمـوـجـودـ وـلـمـ يـتـحـدـثـ عـنـهـ وـنـحـنـ بـحـاجـةـ إـلـىـ اـنـ نـعـرـفـ هـذـاـ تـفـسـيـرـ يـعـنـيـ مـاـ طـرـيـقـةـ مـؤـلـفـ - 00:10:38

وـمـاـ عـقـيـدـةـ الـمـؤـلـفـ؟ـ عـقـيـدـةـ الـمـؤـلـفـ اـبـنـ اـبـيـ حـاتـمـ عـقـيـدـةـ سـلـفـيـةـ صـحـيـحـةـ سـلـيـمـةـ وـنـحـنـ بـحـاجـةـ إـلـىـ اـنـ نـتـعـرـفـ عـلـىـ هـذـاـ الـكـتـابـ اـهـ يـذـكـرـوـاـ هـنـاـ لـاـنـهـ اـنـتـقـلـ مـنـ ثـلـاثـ مـئـةـ وـعـشـرـةـ وـفـاةـ الطـبـرـىـ إـلـىـ اـرـبـعـ مـئـةـ وـخـمـسـيـنـ - 00:11:00

مـنـ اـبـيـ حـاتـمـ تـوـفـيـ سـنـةـ ثـلـاثـ مـنـةـ وـسـبـعـةـ وـثـلـاثـيـنـ اوـ سـبـعـةـ وـعـشـرـيـنـ ثـلـاثـ مـنـةـ وـسـبـعـةـ وـعـشـرـيـنـ هـوـ لـمـ يـذـكـرـهـ وـاـيـضاـ يـعـنـيـ تـرـكـ غـيـرـهـ مـنـ الـمـفـسـرـيـنـ تـرـكـ غـيـرـهـ مـنـ الـمـفـسـرـيـنـ.ـ مـثـلـ عـنـدـنـاـ - 00:11:16

عندنا مثلا تفسير المهدوي توفي سنة اربع مئة وخمسين تقريبا المهدوي له كتاب له كتابان في التفسير تحصيل وهو واسع وكتاب اخر ايضا في التحصيل وهو مختصر ومطبوع المطبوع هو المختصر - [00:11:37](#)

المهدوي من علماء من مفسري المغاربة ومن علماء الاندلس وكتاب مطبوع موجود وعقيدته على مذهب الاشاعرة ولكن ابن عطية رحمه الله كان ينقل المهدوي نقولا كثيرة ايضا عندنا مثلا يعني من الكتب مثلا - [00:11:56](#)

يعني الواحد الواحد لم يذكره هنا الواحد مثلا له ثلاثة كتب في التفسير توفي سنة اربع مئة ثمانية وستين اربع مئة وثمانية وستين هو لم يذكره لانه بعد ما ذكر الماوردي الذي توفي سنة اربع مئة وخمسين انتقل الى الى البغوي - [00:12:26](#)

الواحد بعد الماوردي مباشرة اربع مئة وثمانية وستين لم يذكروا هنا والواحد مثل ما ذكرنا له ثلاثة كتب اسمه كتاب اسمه البسيط وهو اوسعها والوجيز وهو اقصرها والواسط وهو المتوسط بين هذا وهذا - [00:12:54](#)

وايضا الواحدي معروف على عقيدة الاشاعرة الاشاعرة وتكلم عنه شيخ الاسلام ابن تيمية لم يتعرض له ونحن بحاجة ان نعرف هذه التفاسير الثلاثة ونقرأ فيها ونتعرف عليها كذلك تفسير السمعاني - [00:13:16](#)

سمعياني اربع مئة وتسعة وثمانين سمعاني على عقيدة السلف تفسير متوسط الحجم بحجم النكت والعيون تقريبا اربعة مجلدات والكتاب جميل جدا المهم ما هو من هو السمعاني؟ وما كتابه التفسير - [00:13:36](#)

هذا نحن بحاجة يعني عندنا ايضا يعني من من التفاسير كثيرة جدا يعني كثيرة جدا هو لم يتطرق لها يعني قفز هؤلاء هذه التفاسير كلها عندنا تفسير الكرماني الكرماني - [00:13:56](#)

تفسيره والكرماني توفي سنة خمس مئة او نحو ذلك كتابه غرائب التفسير وعجائب التأويل ما تكلم عنه ايضا عندنا كتاب نكت القرآن للقصاب هذا مطبوع في ثلاث مجلدات والمؤلف على عقيدة السلف - [00:14:14](#)

نكت القرآن للقصاب الكرخي الكتاب مطبوع ومهم جدا لابد ان نتتعرف على من هو القصاب وما كتابه وكتابه مطبوع سبق ان قرأنا في درس من الدروس هو يركز على على يعني - [00:14:35](#)

على عقيدة السلف والرد على من خالفهم من الخوارج والمعتزلة والاشاعرة يأتي على الآيات التي استدل بها اصحاب الفرق ويرد عليهم ويبطل شباهتهم كتاب مهم جدا في هذا الباب مهم جدا - [00:14:55](#)

كتاب النكت وكتاب نكت القرآن القصاب توفي تقريبا ثلاث مئة وزيادة قبل الماوردي ايضا عندنا كتاب اسمه تفسير كتاب تفسير عقيدة السلف هو كتاب تفسير ابن ابي زمنين - [00:15:12](#)

ابن ابي زمنين توفي سنة ثلاث مئة وتسعة وسبعين وعلى عقيدة السلف وهذا فيه رد يا اخواني اخوات في رد على اي شيء رد على من يقول ان التفاسير اغلبها على مذهب الاشاعرة لا في كتب على عقيدة السلف كثيرة - [00:15:39](#)

لكنها مغمورة قد لا يعرفها الكثير عندنا تفسير ابن ابي زمنين العقيدة السلف وله كتاب في العقيدة وهو مغربي اندلسي توفي سنة ثلاث مئة تسعة وسبعين كتاب يعني نقرأه الان في درس من الدروس نقرأ في التفسير هذا تفسير - [00:15:59](#)

آ تفسير آ ابن ابي زمنين جميل جدا وهو من التفاسير بالاثر كله اثار كثيرة جدا تفسير الثعلبي الثعلبي هو شيخ الواحدي توفي سنة اربع مئة وسبعين يعني قبل الماوردي - [00:16:20](#)

وتفسيره سمو الكشف والبيان عن تفسير القرآن ضخم جدا كبير ويعتبر مرجعا اساسيا من مراجع المفسرين ولم يتطرق له المؤلف هنا يعني ايضا عندنا تفسير السمرقندى الذي يسمى ببحر العلوم وهذه التسمية غير صحيحة - [00:16:38](#)

لان السمرقندى اكثر من شخص وهناك شخص في القرن العاشر اسمه السمرقندى له كتاب اسمه بحر العلوم التبس عليهم وظنوا انه هذا هو هذا السمرقندى الذي نتكلم عنه صاحب التفسير المتقدم - [00:16:58](#)

تفسيره آ هو توفي سنة ثلاث مئة وثلاثة وسبعين ثلاث مئة وثلاثة وسبعين يعني قبل ابن ابي ثمانين وتفسيره اسمه في الحقيقة هو تفسير السمرقندى او تفسير القرآن للسمرقندى اما بحر العلوم هذا غير صحيح - [00:17:16](#)

ينتبه لهذا الامر في تفسير الماتوريدى على مذهب الماتوريدية معروف ومطبوع تأويلات اهل السنة وان كان يقول اهل السنة وهو

على مذهب الماء تريدية هذا توفي سنة ثلاثة منة وثلاثة وثلاثين. متقدم - 00:17:34

كل هؤلاء لم يتطرق لهم المؤلف هنا نحن بحاجة الى ان نظيفهم في دراستنا الى مناهج المفسرين يعني نحاول اننا نمر على هؤلاء عندك مثلا كتاب الهدایة لمکی بن ابی طالب فی التفسیر - 00:17:55

مکی معروف توفي سنة يعني سبعة وثلاثين واربع منة يعني قبل الماء وردي كتاب الهدایة يعني مهم جدا جدا يعني آآ القراءة فيه والنظر فيه لأن لأن مکی بن ابی طالب من علماء الاندلس - 00:18:18

له مؤلفات كثيرة في في علوم القرآن فنحن بحاجة الى ان نقرأ هذا الكتاب ونتعرف عليه انه كتاب الهدایة الى بلوغ النهاية. قد يعتذر للمؤلف هذا الذي بين ايديينا صاحب كتاب القول المختصر المبين. قد يعتذر له - 00:18:39

ان هذه الكتب لم تظهر الا بعد قد تكون لم تظهر الا بعد او لم تطبع الا بعد لكن كثير منها مطبوع كثير منها مطبوع لكنه هو حاول ان يجمع - 00:18:57

ما يقدر عليه وهذا الذي اوصله الامر اليه طيب عموما هذا هذا كتاب لذیذ هذه كتب نحن بحاجة الى القراءة فيها ونحاول نحاول ان نسجلها الان عندنا حاولوا ان تسجلونها عندكم - 00:19:08

حتى يعني تحفظها عندنا ونعرفها. وقد يوجد قد يوجد غيرها لم نقف عليه. من كتب التفسير نعود الى كتاب النکت والعيون لو نرجع الى الكتاب بين ايديينا - 00:19:27

يعني نقرأ فيه نشوف يعني عن طريقة المؤلف اولا نکت العيون المؤلف بدأ بمقيدة مهمة جدا مقدمة يعني مهمة جدا يعني نحن بحاجة الى ان نقرأ مقدمات المفسرين من المقدمات مقدمات التفاسير من اهمها مقدمة التفسير الطبری - 00:19:43

وتفسير مقدمة تفسير الماوردي ومقدمة التفسير ابن جزي مقدمة تفسير ابن عاشور هناك مقدمات طويلة مهمة جدا لابد لطالب العلم ان يقرأ فيها هو بدأ بمقدمة عامة ثم ذكر فيها عدة مسائل - 00:20:12

يقول قدمت لتفسير يعني تفسير هذا فصولا يكون بعمله اصولا يستوضح منها ما اشتبه تأويله وخفى دليله ثم ذكر هذه الفصول والمسائل اولا بدأ اسماء القرآن ثم بدأ يعني بعد ما ذكر اسماء القرآن فصل فيها - 00:20:42

انتقل بعد ذلك الى يعني انواع او تقسيم القرآن قال القرآن يقسم الى السبع الطوال ويعين المثاني والى والى المفصل ذكر في هذا اثرا عن النبي صلی الله علیه وسلم ان الله انه قال - 00:21:07

ان الله اعطاني مكان التوراة السبع الطوال ومكان الانجیل المثاني ومكان الزيور وفضلي المفصل نتكلم عن اه ما المراد بالمفصل؟ وما المراد بالمثاني؟ ومن مراد بالمثاني وهذه التقسيمات؟ وما هي السبع الطوال - 00:21:29

ثم تكلم عن تعريف السورة تعريف السورة ما هي يعني ايه هي مسائل مهمة نحتاجها نتكلم عن الاية ما المراد بها اه ما المراد بالتفسير والتأویل؟ تكلم عنه ايضا نتكلم عن الاحرف السبعة ما المراد بها - 00:21:54

وهذه مسألة ايضا مهمة جدا ولیت معنا وقف يعني معنا وقت کاف تكلمنا عن مسألة الاحرف السبعة ما المراد بها وانا كتبت فيها كتبت فيها كتابا جيدا فيما يتعلق بالاحرف السبعة - 00:22:22

وذكر الاقوال فيها والترجیح نعم عن اعجاز القرآن ما المراد بالاعجاز وذكر الاقوال فيه مثل ما ذكرت لكم يعني مقدمة مهمة جدا ايضا من المسائل التي تطرق لها في المقدمة - 00:22:38

تفسير القرآن والكلام في تأويله والاجتهاد فيه وهل يجوز لكل شخص ان يفسر القرآن واتكلم عن هذه المسألة المراد بتأویل القرآن ايضا عن اعراب القرآن والاهتمام باللغة في بيان القرآن واعرابه - 00:23:08

طيب في مسائل ايضا مهمة بعد ذلك انتقل الى الاستعاذه انتقل الى استعاذه ومعنى الاستعاذه وتكلم عن اساليبها ثم بعد ذلك دخل يعني الى فاتحة الى فاتحة القرآن وهي سورة الفاتحة - 00:23:51

نتكلم عنها قال سورة الفاتحة قال قتادة مکیة وقال مجاهد هي مدنیة ولها ثلاثة اسماء يعني هو اقتصر على الثلاثة والله لها اسماء كثيرة اه السيوطی ذكر في الاتقان ان لها - 00:24:14

خمسة وعشرين أسماء طيب نأخذ موضع من سورة البقرة ونشوف موقفه يقول قوله تعالى اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون - [00:24:33](#)

يقول قوله اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قال فيه ثلاثة تأويلاً احدهما انه الكفر والثاني فعل ما نهى الله عنه تضييع ما امر بحفظه. والثالث مماثلة الكفار وكل هذه الثلاثة فساد في الارض - [00:24:58](#)

لان الفساد العدول عن الاستقامة الى ضدها قال واختلف فيمن اريد بهذا القول على وجهين احدهما على وجهين احدهما انها نزلت في قوم لهم في قوم لهم يكون موجودين في ذلك الوقت - [00:25:20](#)

وانما لعله يقول لم يكونوا نعم في قوم لم يكونوا موجودين في ذلك الوقت وانما يجيئون بعد وهو قول سليمان والثاني انها نزلت في المنافقين الذين كانوا موجودين وهو قول ابن عباس ومجاهد - [00:25:43](#)

يعني مثل ما ذكرنا بهتم الآثار ويذكر الاقوال احياناً يرجح احياناً لا يرجح ولا يجمع وهكذا كثير في مواضع التفسير على هذه على هذه الطريقة تذكر اشعار يذكر لغة - [00:26:05](#)

يعني يذكر اثار يذكر اسرائيليات وهكذا الكتاب مختصر جميل في هذا الباب يعني القراءة فيه مفيدة جداً طيب ننتقل للتفسير الذي يليه قال صاحب القول المختصر المبين التفسير الثاني التفسير التفسير الثالث - [00:26:27](#)

البغوي انتقل الى البغوي قال انه توفي سنة خمس مئة وعشرة هذا المشهور وقيل خمس مئة واحدعش وقيل خمس مئة وستطعش على خلاف يقول هنا من هو البغوي قال هو الحسين ابن مسعود - [00:26:52](#)

المعروف بالفراء البغوي ابو محمد محبي السنة الامام الحافظ الامام الحافظ لانه له عنابة كبيرة الاحاديث ولذلك يقال هو الحافظ له مؤلفات في الاحاديث يقول اسم الكتاب معالم التنزيل كتاب سماه المؤلف بمعالم التنزيل - [00:27:18](#)

بعد ذلك الى الوصف العام للتفسير يقول يتعرض للاية بلفظ سهل موجز وهو اصلاً مختصر من تفسير الثعالب لكن صانه لكنه صان تفسيره عن الاقوال المبتعدة والاحاديث الموضوعة. كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية في مقدمته - [00:27:49](#)

في صورة تفسير وينقل الخلاف عن السلف في التفسير ولا يرجح رواية على رواية طيب اولاً قوله من تفسير الثعالب صحيح انه الثعلبي الذي ذكرناه او اسحاق الثعلبي صاحب كتاب - [00:28:19](#)

صاحب اه كتاب تفسيره الكشف والبيان اما الثعالب بالمد وهو شخص اخر له تفسير اسمه الجواهر الحسان هذا متاخر جداً متاخر في في الثمان مئة وهو من علماء المغرب او الجزائر هذا يختلف عن هذا - [00:28:37](#)

ولا نخلط هذا لابد ان نعرف يعني نفرق بين هذا وهذا هو تكلم المؤلف هذا صاحب القول المختصر المبين تكلم عن الثعالب نتكلم عن سيأتيانا غير الثعلبي في ثعالب متقدم من ائمة اللغة لكن ليس له تفسير - [00:28:59](#)

ليس له تفسير فلا نخلط في من من يقول في من ان الثعلب صاحب الكشف والبيان يسمى الثعالب لكن هذه التسمية ليست ليست مشهورة. المشهور انه ابو اسحاق الثعلبي - [00:29:21](#)

الثعلب كما ذكره الشيخ إسلام ابن تيمية وغيره سماه حاطب ليل اذا الكلام هنا ان تفسير البغوي عبارة عن مختصر من تفسير الثعلب الكشف والبيان اختصاراً شديداً وحاول قدر الامكان ان يتتجنب الاقوال - [00:29:36](#)

الضعفة والاقوال الموضوعة ولكنه مع شدة حرصه الا انه وقع وقع في بعض هذه الاشياء وقع فيها لكن عموماً حتى نفهم ان الثعلب كان الثعلب هو اشعري واما كتاب او اما البغوي فهو كما قال المؤلف - [00:30:00](#)

سلفي العقيدة سلفي العقيدة وان وقع في بعض الاشياء لكنها قليلة جداً في تفسيره لكنه بالجملة تفسير سلفي طيب يقول هنا نعم انه يذكر اقوال السلف وبهتم اقوال السلف ولذلك يصنف البغوي - [00:30:22](#)

التفسير بالاثر التفسير بالاثر وبعد من التفاسير بالاثر لكنه مختصر جداً ويحاول قدر الامكان ان يبين معنى الآية باشد الطرق في الاختصار وهو يختصر يذكر مباحث احياناً فقهية وللغوية لكنها قليلة جداً - [00:30:46](#)

بالنسبة للكتاب قال المؤلفنا عقيدته قال هو سلفي العقيدة يثبت لله سبحانه ما اثبته لنفسه من الاسماء والصفات وقد قرر ذلك في

مقدمة كتابه النفيسي جرح السنة وفي تفسيره الغالب عليه الآثارات - 00:31:05

لكن وقع منه التأويل في بعض الصفات كالرحمة والحياة والغضب وأول الرحمة بارادة الله الخير لاهله وأول الحياة بالترك والمنع والغضب بارادة الانتقام يعني هذه موضع نادرة جدا لا تخرج المؤلف - 00:31:27

من كونه سلفي العقيدة يعني قليلة جدا لا تخرجه وبالجملة الكتاب على مذهب أهل السنة والجماعة وإن وقع منه شيء وهو قليل جدا طيب سنقرأ سنقرأ في الكتاب إن شاء الله عشان نتعرّف عليه - 00:31:46

موقفهم الأسانيد ينقل ما جاء عن السلف في تفسير الآيات دون ذكر الأسانيد دون ذكر الأسناد غالبا لماذا قال لكونه قد ذكر أسانيد اليهم في مقدمة التفسير ولما جاء في مقدمة التفسير - 00:32:08

ذكر الأسانيد مجملة ثم تركها أنه لا يذكرها في التفسير ويتحرى الصحة فيما يسنده لأنه عالم من علماء الحديث فهو يهتم في الروايات الصحيحة يتحرى الصحة فيما يسنده إلى الرسول صلى الله عليه وسلم غالباً. ويعرض عن المناكير - 00:32:23

من الأحاديث المنكرة والأحاديث الموضوعة لا يذكرها وإن وجد في تفسيره فهو شيء نادر جداً قال لكنه يروي عن الكلب وغيره من الضعفاء أحياناً هو ينقل هو ينقل عن الثعلب الذي يروي عن الكلبي - 00:32:46

ولكنها قد تكون أقوال ليست يعني مسندة وإنما هي أقوال عن الكلب وفرض يا أخوان فرق يا إخوات بين عندما يكون الكلبي وهو متهم بالكذب أو السد الصغير أو غيرهم إذا كان الشخص متهم بالكذب - 00:33:03

إذا كان يروي عن من قبله أما مرفوعاً للنبي صلى الله عليه وسلم أو من أقوال الصحابة هذا الذي نقف عنده ولا نقبله إذا كان هو يفسر الآية فهو يعني - 00:33:23

هو عربي يعرف اللغة العربية ويفسر وخاصة إذا كان تفسيره يتتوافق مع تفسير غيره من العلماء لا بأس ولا بأس أن يقال عنه إذا كان هذا مجرد تفسير له أما إذا أنسد لنا - 00:33:36

هذا الذي نقف عنده موقفه من الأحكام الفقهية يقول يتعرض للمسائل الفقهية بأسلوب سهل اسلوب سهل وينقل الخلاف دون توسيع يعني يتعرض لمسائل لكنه باختصار دون توسيعه هو شافعي المذهب. شافعي المذهب - 00:33:53

اما القراءات فهو يتعرض لذكر القراءات دون دون اسهاب ولكنه يتعرض يعني يتعرض لمسائل تعرض للقراءات كثير هو كثير يقف عند القراءات في مسائل في موضع كثيرة. لكن لا يطيل - 00:34:21

في التوسيع في الكلام عن القراءات والا هو يقف عند كثير من القراءات طيب والاسرائيليات ايضاً يوردها ولا يتعقب. كثيراً ما يترکها. قد يتعقب في موضع قليلة جداً أما الشعر واللغة والنحو - 00:34:39

وهو أيضاً لا يتتوسيع ولا يبحث في الشعر واللغة إنما يذكرها يعني يعني باختصار جداً هذا هو التفسير طيب ندخل على التفسير ونشوف هنا أولاً التفسير طبع عدة طبعات عدة طبعات له - 00:34:56

واختصر أيضاً التفسير البغوي مختصر فيه مختصر له أسأله أحد المعاصرین وجدت بعض المعاصرین اختصر تفسير البغوي عموماً وضع مقدمة وضع مقدمة عامة مقدمة نتكلم فيها يقول يعني في هذه المقدمة - 00:35:36

عن عن اعجاز القرآن وتكلم أيضاً لما اشتمل عليه القرآن من المواقع والمأتم وغيرها والاحكام وأسباب النزول وغيره ثم يقول فجمعت بعون الله تعالى وحسن توفيقه فيما سألوا كتاباً وسطاً بين طويل المهم والقصير المخل - 00:36:08

ارجو ان يكون مفيداً لمن اقبل على تحصيله مريداً ارجو ان يكون مفيداً لمن اقبل على تحصيله مريداً يقول وما نقلت فيه من التفسير أسانيد ذكر أسانيد عن ابن عباس وسنه عن فلان وعن فلان وعن كذا. عن أبي العالية عن الحسن البصري عن مجاهد يذكر الأسانيد كلها - 00:36:40

المقدمة عن مقاتل عن زيد ابن اسلم عن الكلبي وهكذا ايضاً نقل لنا القراءات نتكلم عن القراءات القراء السبعة عن عاصم وعن حمزة وعن كساي وغيرهم ثم عقد فصلاً في فضائل القرآن - 00:37:10

وتعلمه في فضائل القرآن وتعلمه ثم في وعيد من تكلم بالقرآن برأيه وظائف القرآن وفضائل في تلاوة القرآن ثم بعد ذلك في من

يتكلم في القرآن او يتحدث بغير علم ذكر اثارا واحاديثا تدل - 00:37:46

على يعني شدة الوعيد في من يتكلم في القرآن بغير علم ثم بعد ذلك دخل الى التفسير هذا هو التفسير طيب نقرأ في من التفسير يعني نشوف بعض الصور - 00:38:11

مثلاً عندنا صورة ياسين ماذا قال ياسين قال قرأ قرأ باخفاء النون فيهما ياسين النون هنا ياسين والقرآن هكذا تختفي ياسين والقرآن يقول قرأ باخفائها ابن عامر والكسائي وابو بكر - 00:38:31

قانون قال قانون يخفي النون من ياسين ويظهر من نون طيب الى اخره يعني تكلم عن القراءات وهذا واضح عنده ثم تتكلم عن معنى ياسين قال قال ابو العالية يا رجل - 00:39:03

قال ابو بكر الوراق يا سيد البشر ثم قال والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين قال اقسم بالقرآن ان محمدًا من المرسلين وهو رد على الكفار الى اخره هذا تفسيره يعني - 00:39:18

يعني كله ايه مختصر يقول هنا اه قال اهل المعاني هذا على طريق المثل ولم يكن هناك غل اراد الى اخره قال فهي الى الاذقال قال كنایة عن الایدي وان لم يجري لها ذكر - 00:39:36

الى اخره. هذا هو تفسيره وتفسير مختصر وجميل جداً وسهل واضح لا يطيل ولا يتسع يذكر القراءات يذكر المعاني يذكر احياناً الاسرائيليات ولا يتعقب الى اخر ما ذكرنا من منهجه وهو على عقيدة اهل السنة - 00:40:00

يا جماعة ننتقل للتفسير الذي يليه حتى يعني نختتم اللقاء الذي يليه هو تفسير الكشاف للزمخشري كشاف للزمخشري توفي سنة خمس مئة وثمانية وثلاثين المفسر هو محمود بن عمر ابن محمد الخوارزمي الحنفي - 00:40:22

المعتزمي الملقب بجال الله ابو القاسم هو من خوارزم من بلدة خوارزم وهي يعني تقع في بلاد روسيا الان كان هناك وعاش نشأ هناك وتتعلم حتى ظهر - 00:40:59

وهو في بلده ثم بدأ له ان يحج فحج فلما حج بقي في مكة جلس حتى لقب بجار الله لأن من من يجاور في الحرم يسمى جار الله سكن واستقر هناك ولم يتزوج - 00:41:22

وعاش هناك وكان اماماً من ائمة اللغة والبلاغة ولذلك اظهر لنا تفسيراً لم يسبق اليه في البلاغة القرآنية وفي الاعجاز البصري ولا يشق له غبار في هذا الباب الا انه في عقيدته - 00:41:43

من ائمة المعتزلة بل من دعاة الاعتزاز. وهو داعية الى مذهب الاعتزام ويعني ويدرك في في كتابه ويقرر مذهب المعتزلة ويشن هجمات وحملات قوية على اهل السنة والجماعة ويلقبهم بالألقاب المقدعة التي لا تليق - 00:42:04

الكتاب يعني يحذر منه في هذا الجانب في جانب العقيدة ولذلك كثير من العلماء كانوا يحذرون بشدة من كتاب الكشاف وشيخ الاسلام ابن تيمية قال انه يعني اغتر به علماء اجلاء - 00:42:30

لم يدرروا يعني ولأنه يدرس المذهب العلمي المعتزمي دساً لا احد يدرسه عنه ولا احد ينتبه اليه ولذلك يذكرون فيه مسائل كثيرة انه يدرس فيها المذهب المعتزمي وانت تقرأ - 00:42:52

لا تشعر بأنه يقصد اثبات المذهب الاعتزالي او رمي اهل السنة او نفي شيء اثبتته الله ولذلك قالوا في قوله تعالى ومن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز قالوا - 00:43:07

قال هو؟ قال واي فوز فوق هذا وهو يقصد نفي الرؤيا لهذا الامر يعني مسائل كثيرة يعني حتى قال البليقيني اخرجت اخرجت اعتزاليات الكشاف بالمناقيش ولما جاء البيضاوي كتاب الكشاف في كتابه - 00:43:23

البيضاوي انوار التنزيل هو مختصر من الكشاف حاول اختصاره وحاول ان يتتجنب المسائل المعتزلة ومع ذلك وقع البيضاوي مع شدة حذرها وقع في بعض المسائل التي فاتت التي فاتت البيضاوي - 00:43:47

يقال الله اعلم انه لما اراد ان يؤلف ولم يرد التأليف لكن اصر عليه تلاميذه فلما طلبوا مني بشدة كتب لهم وقال في بداية كتاب الحمد لله الذي خلق القرآن - 00:44:08

لان من عقیدته فرد عليه طلابه فقالوا لا اذا قلت هكذا لا لا يكون الكتاب رواج ما يقبل وقال ماذا؟ فبدأ يفكر فقال فجاء بكلمة تحتمل
وقال الحمد لله الذي جعل القرآن - [00:44:23](#)

لان جعل تكون معنى صير و تكون بمعنى خلقان و ذكرها يعني اشياء كثيرة في المقدمة والكتاب قوي جدا حتى مقدمته صعبة جدا من
حيث يعني فتح الله عليه باللغة العربية والبلاغة القرآنية الشيء العظيم - [00:44:42](#)

طيب نحن لا نندرج الرجل. الرجل من حيث العقيدة لا يصلح ابدا وينبغى الحذر منه لكنه في جانب اخر اللغة والبلاغة يعني لا احد
يستطيع ان يقول يعني او ينقص من قيمته - [00:45:01](#)

تم كتابه الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأویل عقيدة من ائمة المعتزلة ينتصر لمذهبه الاعتزاز ويفيد بكل ما
يملك من قوة الحجة وسلطان الدليل حتى قال الذهبي صالح لكنه داعية الى الاعتزاز اجارنا الله فلن حذرا من كشافه - [00:45:17](#)

كن حذرا من كشافه وهو يحرض كل الحرص على ان يأخذ الآيات ما يشهد لمذهبه الباطن وان يتأنى كل ما يعارضها من الآيات كل ما
يعارض مذهبه يتأنى ويهارب ويحاول ويهارب الآيات الواردة في الكفار نحو اهل السنة الذي يسميهم حشوية او مجبرة او - [00:45:39](#)

الوصف العام للتفسير قال يمتاز بالكشف عن جمال القرآن فيما يرع فيه مؤلفه من الالام باللغة العربية والمعرفة باشعارهم لكنه يأتي
بالحجج على المذاهب المعتزلة الباطلة حيث تعرض له في آية القرآن من طرق البلاغة - [00:46:04](#)

يجب الحذر منه خصوصا من هو مبتدأ في هذا الشأن اما الاحكام الفقهية فهو مذهب على مذهب الحنفية لا يتبع لمذهب الحنفية
ولا يتسع في ذكر المسائل يذكرها ولكن باختصار - [00:46:31](#)

اما اللغة والنحو والشعر وهو يعني ببيان ما في القرآن من ثروة بلاغية في المعاني والبيان لكنه اذا مر بلفظ لا يتفق مع مذهبه يحاول
بكل جده ان يبطل المعنى الظاهر للفظ - [00:46:52](#)

وان يثبت للفظ معنى اخر موجودا باللغة او يحمله على انه من قبيل المجاز والاستعارة والتمثيل يعني يتأنى موقفهم من
الاسرائيليات مقل يذكر وما يذكر منها يصدره بلفظ روى او يقول - [00:47:09](#)

في اخرها او يقول في اخرها والله اعلم. لكن لكنه ذكر الاحاديث الموضوعة في فضائل السور عند اخر كل سورة طيب لم يتكلم هنا
عن القراءات والقراءات هو يعني بها - [00:47:32](#)

الزمخشري يعني بالقراءات ويوجهها ويذكرها في كتابه لكنه ليس يعني مكثرا لها الكتاب اعنى به اعتنى فيه العلماء جدا ووضعوا
عليه حواشى كثيرة حتى يعني وصلت اكتر من خمسين حاشية - [00:47:52](#)

على تفسير الكشاف وكثير من العلماء من جاء بعده يعتمد عليه الرازي البيضاوي وابي حيان وابي السعود واللوسي وابن عاشور
كثير من ينقلون حتى ابن كثير مع انه سلفي العقيدة - [00:48:15](#)

الا انه ينقل عن يعني هذا الكتاب الكتاب يعني يعني له له قيمته المعروفة الا اننا يجب علينا ان نحذر من هذا الكتاب نحذر من
هذا التفسير وقد حذر - [00:48:34](#)

علماء اجلاء نشوف الكتاب عشان نختم اللقاء نشوف الكتاب والمقدمة يقول باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل
انزل القرآن كلاما مؤلفا منظما يعني هذى غيرت او في بعض النسخ ولا في بعض النسخ قال الحمد لله الذي جعل القرآن - [00:48:50](#)

جعل القرآن كلاما مؤلفا منظما ونزله بحسب المصالح منجما. وجعله بالتحميد مفتتحا وبالاستعاذه مختتما واواحاه على قسمين
متتشابها ومحكمها وفصله سورة وسورى وسوره ايات وميز بينهن بفصول وغيارات الى اخر ما ذكر من الكلام الذي ذكر في المقدمة -
[00:49:19](#)

المقدمة في اللغة والبلاغة وبيان يعني ما ما تميز به القرآن في بلاغته ونحو ذلك وعبارته قوية جدا لا يفهمها كثير من الناس تحتاج
الى تفكيك وانا اذكر انانا قرأنا في هذا الكتاب مع بعض الطلاب - [00:49:50](#)

ولكننا لم نستطع الاستمرار بقوة الكتاب في بلاغته وعبارته ولانه يعني يدخل فيه مذهب الاعتزاز شوفوا الان امامي يقول ولقد رأيت
ولقد رأيت اخواننا في الدين من افضل الفئة الناجية العدلية - [00:50:13](#)

